

نشرة أخبار سوريا - استعادة السيطرة على حاجز المداجن قرب بلدة حربنفسه بريف حماة، ورئيس وفد التفاوض أسعد الزعبي: لا تفاؤل حيال محادثات السلام المقبلة في جنيف - (26_1_2016)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: ٢٦ يناير ٢٠١٦ م
المشاهدات: 3928



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

52 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في إدلب وريف دمشق، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على حاجز المداجن قرب بلدة حربنفسه بريف حماة، بالمقابل، رئيس وفد التفاوض أسعد الزعبي: لا تفاؤل حيال محادثات السلام المقبلة في جنيف، أما في الشأن الإنساني: 2.5 مليون طفل سوري خارج مؤسسة التعليم، من جهته.. داود أوغلو: روسيا تحتل سوريا والأسد لا ينتصر.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

ضحايا القصف:

52 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الثلاثاء 52 شخصاً معظمهم في إدلب ودمشق وريفها، ومن بين القتلى 15 امرأة و 10 أطفال.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 14 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 14 شخصاً، وفي حمص قتل 10 أشخاص، وفي حلب قتل 7 أشخاص، وفي دير الزور قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد أحياء مدينة دوما بصواريخ تحوي قنابل عنقودية وبقذائف المدفعية، وتعرضت الجبهة الغربية من مدينة داريا لقصف مدفعي وبقذائف الهاون، إلى حلب، حيث ألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على مدينة عندان وبلدات حيان وتل مصيبين وتل جبين وماير ومعرسة الخان وطريق غازي عنتاب في الريف الشمالي، في حين أغار طيران العدو الروسي على مدينة حريتان ومحيط مدينة تل رفعت وبلدة تل جبين وطريق بلدة معرسة الخان وقرية الغيلانية وطريق الكاستيلو، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي الروسي غارة على السوق الشعبي في مدينة أريحا وبلدة جرجناز، وعلى مدينتي خان شيخون وسراقب وبلدتي الهبيط والتمانعة، وفي حماة، شن طيران العدو الروسي عدة غارات على قرية حربنفسة وعلى مدينتي اللطامنة وكفرزيتا، وفي درعا، شن الطيران الحربي عدة غارات على بلدة الصورة، واستهدف عناصر الأسد مدينتي بصرى الشام ونوى وبلدة الكرك الشرقي بقذائف المدفعية والصواريخ، وفي اللاذقية، شنت الطائرات الحربية غارات عديدة باستخدام صواريخ تحوي قنابل عنقودية على القرى المحررة في جبلي التركمان والأكراد.

عمليات المجاهدين:

تقدم وضمود للمجاهدين بريف حماة:

دمر المجاهدون مدفع 23 لقوات الأسد في معسكر بريديج بريف حماة الغربي بعد استهدافه بصاروخ من طراز فاغوت، وتصدوا لمحاولات تقدم قوات الأسد باتجاه قرية حربنفسة، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر، واستهدفوا معقل قوات الأسد في قرية تومين شرق حربنفسة وحاجز الغربال غربها بقذائف الهاون، كما استعادوا السيطرة على حاجز المداجن القريب من قرية دير الفريديس على جبهة حربنفسة بعد هجوم مفاجئ من عدة محاور قتل خلاله العديد من عناصر قوات الأسد، وعلى جبهة حاجز البشاكير دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد في محاولة من المجاهدين التقدم باتجاه حاجز المحطة والسيطرة عليه.

ترتيب الصفوف لاستعادة مدينة الشيخ مسكين في درعا:

يسعى المجاهدون لتنظيم صفوفهم بهدف استعادة السيطرة على مدينة الشيخ مسكين، بعد انسحابهم من 90 بالمئة من أراضيها بسبب اتباع قوات الأسد سياسة الأرض المحروقة وقصف المدينة بشتى أنواع الأسلحة، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في مدينة إزرع وبلدتي قرفا وخربة غزالة بالمدفعية، محققين إصابات مباشرة.

قتل واستهداف لتجمعات الأسد في ريف دمشق:

تمكن المجاهدون من قتل 9 من عناصر الأسد أثناء معارك بين الطرفين دارت على جبهة البلالية، واستهدفوا دشمة لقوات الأسد في المنطقة بقذيفة مضادة للدشم، كما استهدفوا تجمعات لقوات الأسد في محيط مخيم خان الشيخ بقذائف الهاون.

تبادل أسرى مع قوات الأسد في إدلب:

تمت عملية تبادل أسرى في قرية قلعة المضيق غربي حماة وتحت إشراف منظمة الهلال الأحمر، حيث أطلق "جيش الفتح" سراح 28 معتقلاً من مليشيات الشبيحة المنحدرة من بلدة الفوعة الموالية، مقابل استلامه 7 جثث لعناصر من الثوار و35 معتقلاً كانوا لدى قوات الأسد.

تدمير آلية لقوات الأسد بريف اللاذقية:

دمر المجاهدون سيارة محملة بالذخائر تابعة لقوات الأسد على محور عطيرة في جبل التركمان بعد استهدافها بصاروخ مضاد للدروع، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في قمة النبي يونس بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة.

صمود للمجاهدين في القنيطرة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد للسيطرة على بلدة الطيحة بريف المدينة والتي تعتبر إحدى الجبهات الهامة في منطقة مثلث الموت، وذلك تحت غطاء من القصف الكثيف بشتى أنواع الأسلحة، ما أسفر عن تدمير آلية عسكرية لقوات الأسد ومقتل 4 عناصر منها.

تدمير رشاش لقوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد في قرية باشكوي بالريف الشمالي بقذائف المدفعية، ودمروا رشاش عيار 14.5 لقوات الأسد على جبهة نبل والزهراء بعد استهدافه بصاروخ تاو.

استهداف معاقل الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون الأحياء الموالية لقوات الأسد في مدينة حمص بصليبة من الصواريخ، حيث سقطت قذيفة صاروخية بمحيط حي السبيل.

المعارضة السياسية:

الاحتلال الروسي يمارس إرهاب الدولة تحت ستار داعش:

تصريح صحفي

الاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

يدين الائتلاف الوطني الحملة التي يشنها طيران الاحتلال الروسي على ريف مدينة دير الزور، والتي أسفرت خلال بضعة أيام عن سقوط نحو 160 شهيداً في صفوف المدنيين، دون أن يسفر ذلك عن أي تراجع يذكر في جانب تنظيم داعش الإرهابي، ينحو الإرهاب الروسي منحى إجرام الأسد في استهداف المدنيين عمداً وبشكل مكشوف، وقتلهم باعتبارهم أهدافاً سهلة وبطيئة الحركة، ضمن مسعى لتحقيق أي نوع من "الإنجازات" على الأرض، والتي اقتصر منذ بدء تدخله الإجرامي إلى جانب النظام، على تدمير القرى الآمنة وقتل المدنيين العزل.

يستمر إذن الخرق الروسي والأسدي للقرار 2254 القاضي بالوقف الفوري لأي هجمات ضد المدنيين، ويستمر أيضاً صمت المجتمع الدولي الذي يخدم نظام الأسد في مساعية الرامية لإجهاض الحل السياسي، إن استرخاخص دماء السوريين هو عارٌ وسقطة إنسانية كبيرة للمجتمع الدولي الذي يزعم احترام الحريات وحقوق الإنسان، فيما يسكت عن جريمة بهذا الحجم، كما أنه دعم صريح للإجرام وشراكة في عرقلة الحل السياسي وإجهاض العملية التفاوضية قبل بدئها.

لا تفاؤل حيال محادثات السلام المقبلة في جنيف:

قال أسعد الزعبي، رئيس فريق التفاوض التابع للمعارضة السورية، إنه ليس متفائلاً حيال محادثات السلام المقبلة في جنيف، ما يلقي مزيداً من الشك حول حضور المعارضة للاجتماعات المقرر عقدها في جنيف الجمعة، ونقلت قناة "الحدث" عن الزعبي، قوله إن التحركات الدبلوماسية الأخيرة لا تدعو للتفاؤل حيال المفاوضات، مؤكداً بقوله: أنا لست متفائلاً،

وأضاف أن مبعوث الأمم المتحدة للسلام في سوريا ستيفان دي ميستورا لا يحق له تماماً أن يفرض شروطاً على فريق المعارضة، وتابع بقوله: لا يحق للسيد دي ميستورا أن يفرض شروطه أو أن يطلب شيئاً، وهو عبارة عن وسيط لا أكثر من ذلك.

عضوان كرديان في الوفد المفاوض ولافروف يخدع العالم بحصر تمثيل الكرد بالـ "PYD":

قال رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة إن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف "يخدع العالم بحصر التمثيل الكردي بحزب الـ (PYD)"، مؤكداً على أنه "يوجد عضوان من المكون الكردي في الوفد المفاوض، الذي أقرته الهيئة العليا للتفاوض في الرياض، وأعضاء في جميع المكاتب المنبثقة"، كما نفت نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية نغم غادري في تصريح سابق صحة الأقوال التي تشير إلى عدم تمثيل مطالب الكرد في المعارضة السورية، وأضافت إن "المجلس الوطني الكردي بجميع أجزائه مشارك في مؤسسات المعارضة وفي الوفد المفاوض"، في حين أوضح عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني فؤاد عليكو وهو أحد أعضاء الوفد المفاوض الذي أعلنت عنه الهيئة العليا للمفاوضات، أن المجلس الوطني الكردي حتى الآن جمع ما يزيد عن 600 ألف توقيع من الكرد في سورية على وثيقة تقر بأن المجلس يمثلها، وذلك من أجل تقديمها للأمم المتحدة، وأكد عليكو على أن تمثيله في الوفد المفاوض للمعارضة السورية يأتي ضمن مشروع وطني يحفظ حقوق جميع السوريين ويضمن حقوق الكرد بشكل كامل، على عكس ما كان عليه في حكم نظام الأسد الديكتاتوري الذي حرم الكرد من جميع حقوقهم المدنية.

محاولة ضرب مصداقية وفد المعارضة:

أكد نائب رئيس الائتلاف الوطني هشام مروة أن مزاعم الرّوس حول وجود "إرهابيين" في وفد مفاوضات المعارضة، يهدف لضرب مصداقية الوفد، و"هو أمر يُقصدُ منه عرقلة العملية السياسية، بينما لم يتكلموا عن وفد النظام ومكوناته ولم يتدخلوا فيه"، واعتبر مروة أن "الكرة في ملعب النظام وحلفائه والسيد ديمستورا، وهو مُطالب بأن يضغط عليهم لتنفيذ التزاماتهم، التي وقعوا عليها، وهذا يُمثل أبسط واجبات ديمستورا كوسيط لعملية المفاوضات وكمبعوث دولي"، مشدداً على أن "الهروب من استحقاقات بيان جنيف، والقرارات الدولية ذات الصلة، لا يمكن أن يُنتج حلاً للأزمة الدامية في بلدنا الجريح".

200 مؤسسة وشخصية ثورية يدعون هيئة التفاوض إلى الالتزام بأهداف الثورة والثبات عليها:

أصدرت عشرات المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني بالإضافة إلى طيف واسع من المثقفين والناشطين الثوريين بياناً إلى الرأي العام، أكدت فيه على مجموعة من النقاط فيما يخص العملية التفاوضية المزمع إجراؤها في جنيف 29 يناير الجاري.

حيث اعتبر الموقعون على البيان أن العملية التفاوضية "يجب أن يسبقها إجراءات لبناء الثقة تشمل وقف النظام للقصف العشوائي للمناطق السكنية بالبراميل المتفجرة وغيرها من الأسلحة وفق ما نص عليه قرار مجلس الأمن رقم 2139 لعام 2014، وفك الحصار عن المناطق المحاصرة والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إليها، دون إذن مسبق من النظام". وأن "تضمن نتائج العملية التفاوضية استقلال سوريا ووحدة أراضيها وإخراج جميع القوى الأجنبية المعتدية منها". مشددين في الوقت ذاته على أن رفض الإرهاب الذي تعاني منه سوريا والعمل على إنهائه ومعالجة أسبابه العميقة يجب أن يكون واضحاً لا لبس فيه، وأوله نظام الأسد والميليشيات والدول المتحالفة معه أو غيره من التنظيمات المتطرفة كتنظيم داعش. كما أوضح البيان أن مرجعية العملية التفاوضية يجب أن تكون قرارات مجلس الأمن الدولي الصادرة بشأن سوريا منذ العام 2011 وعلى وجه الخصوص القرارات 2042 – 2118 – 2139 – 2254 وأن يكون الهدف من العملية التفاوضية هو تنفيذ هذه القرارات، وأن تفضي العملية التفاوضية إلى دخول البلاد في مرحلة انتقالية نحو نظام ديمقراطي تعددي، تبدأ بنقل

كافة السلطات من القيادة الحالية لنظام الحكم في دمشق إلى جسم حاكم انتقالي متوافق عليه وطنياً، وأن لا يكون لبشار الأسد والمسؤولين عن قمع الشعب السوري أي دور فيه.

وشدد الموقعون في ختام بيانهم على الأهمية البالغة لأن تتخذ القوى السياسية والعسكرية والمدنية المناهزة لقيم وأهداف ثورة آذار 2011، والمعنية بالعملية التفاوضية مواقف مشتركة حيالها وأن تلتزم بالتنسيق فيما بينها.

وقد وقع على البيان 89 هيئة مدنية ومنظمة ومؤسسة، بالإضافة إلى 110 شخصيات من المثقفين والناشطين والعاملين في الحراك الثوري، كما تركت الباب مفتوحاً أمام المؤسسات والشخصيات الثورية للانضمام والتوقيع على البيان.

العقيد عبد الجبار العكيدي: هذه رسالتي إلى الأخوة في الهيئة العليا للتفاوض

أكد القيادي في الجيش الحر العقيد عبد الجبار العكيدي على موقفه الداعم للهيئة العليا للمفاوضات في وجه التحديات والضغوطات التي تتعرض لها، وأضاف العكيدي أنه وجه رسالة للدكتور رياض حجاب رئيس الهيئة وأعضائها قال فيها: نحن معكم مالم تفرطوا بمبادئ الثورة، فلم يعد لدى الشعب السوري ما يخسره. الشعب السوري كله ثقة بأنكم ستتخذون موقفاً شجاعاً مشرفاً يتوافق مع ما يصبو إليه ويحلم به وما ضحى من أجله مئات الألوف من الشهداء، والمعتقلين، وحرائرنا المغتصبات في سجون النظام المجرم، كما وصف القيادي في الجيش الحر إنذار مبعوث الأمم المتحدة ستيفان ديمستورا بأن مؤتمر جنيف سيعقد بمن حضر، بأنه التفاف واضح على مقررات جنيف واحد ومؤتمر الرياض، ويراد به الضغط على المعارضة وتهديدها بوفد ثان ليس له علاقة بالثورة أو المعارضة، وشبه هذا الإنذار بإنذار الجنرال الفرنسي "غورو" عندما أراد احتلال سوريا عام 1920، وأضاف العكيدي في رسالته: سيروا على بركة الله والشعب السوري معكم وداعم لكم واتخذوا مواقف صلبة قوية ولا تتنازلوا، ولا تذهبوا إلى مذبحه أعدت لكم وأمر دُبر لبيل بين روسيا وأمريكا للقضاء على ثورة الحرية والكرامة وإعادة تعويم النظام وتأهيله، فليذهب ديمستورا ومن معه إلى حيث يريدون ويقرروا ما يشاؤون.

نظام أسد:

بشار الأسد يستدعي محافظ دير الزور إلى دمشق:

كُلف بشار الأسد قبل أيام، نائب محافظ دير الزور محمد مشعلي لتسيير أمور المناطق التي ما زالت تحت سيطرته من المحافظة، بدلاً من المحافظ محمد قدور عينية، الذي تم استدعاؤه إلى دمشق لأسباب مجهولة، وأوضحت مصادر خاصة أن محافظ دير الزور أو (مختار دير الزور) كما يسميه سكان دير الزور - نسبة للأحياء الأربعة الواقعة تحت صلاحياته الإدارية - قد غادر إلى دمشق بالطيران المروحي بعد أن استدعته دمشق ببرقية عاجلة على خلفية الأحداث التي مرت بدير الزور في الأيام الأخيرة، وكان نظام بشار الأسد أصدر مرسوماً بتعيين "عينية" في 28 أيلول/سبتمبر من عام 2013 وهذا ما أثار العديد من التساؤلات حينها إذ أن "العينية" لم يكن معروفاً قبل تعيينه ولم يعرف به النظام مطلقاً كما جرت العادة وبقي فترة طويلة لا يعلم أحد حتى من أي محافظة هو وما هي خلفيته العملية أو العملية، من جهة أخرى أكدت المصادر أن هناك إضراباً شبه تام لطلاب دير الزور في المرحلة الجامعية ولبعض الموظفين وأصحاب المحلات على خلفية الاعتقالات العشوائية التي يقوم بها النظام بغرض زج المعتقلين المدنيين على جبهات القتال.

أكثر من 60 مليار دولار خسائر قطاع النفط بسورية منذ 2011:

أكد وزير النفط والثروة المعدنية في حكومة النظام سليمان العباس أن قطاع النفط والثروة المعدنية عانى خلال العام الفائت من ظروف تشغيلية صعبة، وقال: إن قيمة خسائر قطاع النفط المباشرة وغير المباشرة منذ بدء الحرب في سورية حتى الآن بلغت ما يقارب 60.446 مليار دولار، وبحسب وكالة أنباء النظام "سانا" فقد لفت العباس خلال ترؤسه اجتماعات تتبع تنفيذ

الخطط الإنتاجية والاستثمارية للمؤسسات والشركات التابعة للوزارة لعام 2015 إلى الأضرار الكبيرة التي لحقت بالقطاع نتيجة قصف طيران التحالف الدولي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" والذي استهدف بشكل مباشر البنى التحتية وآبار النفط والغاز ما أدى إلى أضرار مادية كبيرة خاصة في الأبنية ومعدات الضخ الرئيسية"، وأضاف العباس "أن واقع قطاع التكرير تحسن بعد استقرار الخط الائتماني الإيراني وانتظام وصول 3 نواقل نفط شهرياً" من إيران، وبحسب "سانا" فقد بلغ إجمالي النفط المنتج لنهاية العام 2015 والمسلم للمصافي 3.465 ملايين برميل بمعدل إنتاج وسطي 9492 برميلاً يومياً، وبلغ إجمالي الغاز الخام المنتج 5.245 مليارات م3 بمعدل يومي 14.4 مليون م3 وقد توزع الغاز المتاح للمستهلكين والبالغ 4.733 مليارات م3 بنسبة 86 بالمائة لوزارة الكهرباء و11 بالمائة لوزارة النفط و3 بالمائة لوزارة الصناعة، جدير بالذكر، أن مصدرًا مطلعاً كشف بداية الشهر الجاري عن وصول ناقلة نفط لمصب بانباس النفطي وعلى متنها مليون برميل نفط خام، ستصرف فور استكمال إجراءات الترخيف، للبدء بتفريغها بمصفاة بانباس وتكرير الحمولة لتطرح بالسوق المحلي.

الوضع الإنساني:

إقامة عدة فعاليات خيرية في إدلب:

وزعت جمعية خيرية ملابس شتوية على أطفال مخيم "يداً بيد" شمالي إدلب على الحدود السورية - التركية، في حين أهدى فريق الدفاع المدني حريقاً اندلع في مخيم بلدة كللي، ما أدى إلى إصابة بعض المدنيين، إلى ذلك، أقامت مديرية صحة إدلب الحرة في بلدة كفرنبيل بجبل الزاوية حملة توعية ضد مرض "الكوليرا".

حصار مضاي يودي بحياة شخصين:

أفادت مصادر للجزيرة أن امرأة ورجلاً توفيا في بلدة مضاي في ريف دمشق، بعد تدهور حالتها الصحية نتيجة نقص الرعاية الطبية وسوء التغذية الناجمين عن حصار قوات النظام وحزب الله اللبناني، كما تحدثت سيدتان من هناك للجزيرة عن معاناة الأهالي، ومع وفاة المرأة والرجل، يرتفع عدد وفيات مضاي منذ دخول المساعدات الأممية الأسبوع الماضي إليها إلى 13، من جانب آخر، قالت سيدة من داخل البلدة إن دخول المساعدات لم يساعدهم كثيراً، لأن النظام يشدد حصاره بعد كل مرة يسمح فيها بدخول المساعدات عقب ضغط المنظمات الدولية، وأضافت أنها تخشى تشديد الحصار هذه المرة أيضاً، مطالبة بأن يتم فتح الطريق المؤدي لمضاي والذي كان المتنفس الوحيد لأهاليها قبل أن يعمد النظام لإغلاقه إثر فشل مفاوضات الهدنة مع المقاتلين.

2.5 مليون طفل سوري خارج مؤسسة التعليم:

قال المبعوث الخاص للأمم المتحدة لشؤون التعليم غوردن براون، إن عدد الأطفال السوريين اللاجئين، سيرتفع نهاية العام الحالي إلى مليونين ونصف المليون طفل، وهم بحاجة إلى تعليم، وأضاف براون إن المعارك أجبرت 5 آلاف طفل سوري على ترك بلادهم كل أسبوع، داعياً لتوفير التعليم لهؤلاء الأطفال في دول الجوار، بالأردن ولبنان وتركيا، وقال المبعوث الأممي: "نحن بحاجة لـ750 مليون دولار، لبدء برنامج تعليم الأطفال في المدارس في فترة مسائية، بعد انتهاء فترة التعليم صباحاً وبعد الظهر، تم تأمين 500 مليون دولار، ونأمل تأمين بقية المبلغ خلال فترة موجزة"، كما أوضح أنهم يهدفون لتطبيق البرنامج في الأردن ولبنان وتركيا خلال 1600 مدرسة، بحيث تكون نموذجاً لتشمل كافة الأطفال السوريين حتى عام 2017، في حين أفادت الحكومة السورية المؤقتة أن الطيران الروسي قد استهدف 25 مدرسة، في مدن وبلدات سورية متعددة، منذ بدء العدوان الروسي على سورية في 30 أيلول 2015، وتوزعت المدارس المستهدفة من قبل الطائرات الروسية، على حلب (14 مدرسة) وإدلب (6) ودمشق (3)، ودير الزور والرقعة (واحدة لكل منهما).

الهلل الأحمر التركي ... يطلق حملة لحث الأتراك للمساهمة في إغاثة اللاجئين السوريين:

نظمت هيئة الهلال الأحمر التركية، حملة لإغاثة اللاجئين السوريين ومساعدتهم لمواجهة ظروف فصل الشتاء القارس، حيث تهدف الحملة إلى تقديم كافة أنواع المساعدات والاحتياجات إلى السوريين الذين يعيشون في مخيمات اللجوء، وفي البيان الذي نشرته الهيئة على موقعها الإلكتروني بيّنت أن هناك أكثر من 11 مليون سوري اضطروا لمغادرة بلادهم بسبب الحرب الدائرة هناك، حيث لجأ 2 مليون منهم إلى تركيا، ويتم الاهتمام بهؤلاء اللاجئين وتلبية احتياجاتهم من قبل الهلال الأحمر التركي، ودعت هيئة الإغاثة المواطنين الأتراك على المساهمة في إغاثة اللاجئين السوريين بالمساعدات النقدية والعينية، حيث جاء في البيان: "تعالوا، لنتحرك مرة أخرى من أجلهم في هذه الظروف الصعبة، لنضمد جروحهم معاً، السوريون ينتظرون في هذا الشتاء أيضاً مساعداتنا".

غرفة طوارئ متنقلة وتقديم طرود إغاثية شتوية:

شكلت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء السوريين غرفة طوارئ متنقلة تعمل طوال 24 ساعة إثر المنخفض الجوي المصحوب بالثلوج والبرد القارس الذي ضرب بلاد الشام والأردن، وتعرض المخيمات التي تؤوي النازحين السوريين في الأردن إلى ذلك المنخفض الجوي والبرد القارس خاصة تلك التي تقع في الأماكن الصحراوية، ويبن المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا الدكتور بدر بن عبد الرحمن السمحان أن آلية توزيع المواد الإغاثية خلال هذه المبادرة ستتم على عدة مراحل تتضمن سرعة الوصول إلى تجمعات الأشقاء اللاجئين السوريين، خاصة الذين يقطنون في الخيام وإيصال المواد الإغاثية إلى مناطقهم وتقديمها لهم لتشمل كل أفراد الأسرة من مختلف الأعمار.

المواقف والتحركات الدولية:

داود أوغلو: روسيا تحتل سوريا والأسد لا ينتصر:

قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، إن رئيس النظام السوري، بشار الأسد، لا ينتصر في سوريا، رغم دعمه من قبل روسيا التي تنفذ 90 في المئة من ضرباتها الجوية ضد المدنيين والمعارضة في البلاد، وفق قوله، جاء ذلك في مقابلة لأوغلو مع شبكة "سي أن أن" الأمريكية، في رد له على سؤال حول ما إذا كان الأسد ينتصر، وقال: "لا.. إنه لا ينتصر.. لن يعود أي سوري إلى بلده إن بقي الأسد جالساً في دمشق"، واتهم داود أوغلو، روسيا بأنها تحتل سوريا، وقال إن "روسيا بقيت لسنوات ضد أي تدخل أجنبي في سوريا، والآن هي تتدخل شخصياً وبصورة سلبية جداً، بل إنها تقوم باحتلال سوريا"، وأشار إلى أن 90 في المئة من العمليات الروسية في سوريا ضد المدنيين والمعارضة المعتدلة في إدلب وحلب وحمص واللاذقية، وضد المدارس والمستشفيات، وقال: "نحن نعلم ذلك لأن كل الجرحى جراء عمليات القصف الروسية يقومون بالفرار إلى تركيا"، ولفت إلى أن عشرة في المئة فقط من الغارات الروسية تستهدف تنظيم الدولة، وقال: "نحن نتوقع من روسيا احترام المدنيين السوريين، ونتوقع منها أيضاً عدم دفع هؤلاء المدنيين إلى الحدود التركية".

إرسال الدعوات إلى الشخصيات السورية التي ستشارك في مباحثات جنيف:

أرسل مفد الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا الثلاثاء الدعوات إلى الشخصيات السورية التي ستشارك في مباحثات جنيف المقررة يوم الجمعة القادم، وفق ما أفاد بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، وجاء في البيان أن السيد ستافان دي ميستورا أرسل اليوم الدعوات للمشاركين السوريين، وفقاً للمعايير المحددة في قرار مجلس الأمن رقم 2254 (2015)، ولم يحدد البيان الشخصيات التي تمت توجيها الدعوات إليها، وأعلن دي ميستورا في مؤتمر صحفي أمس أن جولة المحادثات ستنتقل الجمعة بعدما كان مقرراً أن تبدأ الاثنين، وذلك بسبب تعثر ناظم عن تشكيل وفد المعارضة السورية.

بحث الخطوات المطلوبة لبدء عملية التفاوض:

أصدر المبعوث الخاص لسوريا مايكل راتني بياناً حول ما تم تداوله خلال اجتماع وزير الخارجية الأميركي جون كيري مع قادة الهيئة العليا للمفاوضات، بالعاصمة السعودية الرياض السبت الماضي، وبحسب البيان الذي نشر على موقع السفارة الأميركية بدمشق، فقد بحث المشاركون عبر نقاش مفتوح الخطوات المطلوبة لبدء عملية التفاوض التي تعتبرها حكومة الولايات المتحدة أساسية لرفع الظلم عن الشعب السوري وتخفيف معاناته، وأضاف البيان أنه في ضوء ما تم تداوله من تقارير حول مضمون اللقاء والذي كان البعض منه ناتج عن سوء فهم، والبعض الآخر بسبب تشويه مقصود، فقد وجب التأكيد على أن الولايات المتحدة تعتقد أن وفد الهيئة العليا ينبغي أن يكون هو وفد المعارضة الموكل بالتفاوض في جنيف، وفي حين أن الأمم المتحدة حرة في التشاور مع أي جهة أخرى، إلا أن المعارضة السورية ينبغي أن يمثلها الوفد الذي عينته الهيئة العليا، وأضاف البيان أن الولايات المتحدة لا تقبل مفهوم "حكومة وحدة وطنية" على النحو الذي يطرحه النظام وبعض الجهات الأخرى، كما أننا لا نقبل الموقف الإيراني تجاه سوريا، وشدد على أنه في حالة تسبب النظام بإفشال عملية التفاوض فإن المعارضة السورية ستحظى بدعم واشنطن المستمر، وأي قول خلاف ذلك لا أساس له من الصحة.

آراء المفكرين والصحف:

الدور الروسي في سورية فرصة ذهبية لإيران:

غازي دحمان

يتبع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في معالجته للأزمة السورية تكتيكات صلبة يحاول فرضها كقواعد تعامل مكتملة الشروط ومغلقة على أي إمكان للتعديل أو التطوير، إلا في اتجاه تصليب تلك التكتيكات بدرجة أكبر، حتى القوة الروسية الناعمة والمتمثلة في المجال الدبلوماسي باتت تتبع تكتيكات بوتين الصلبة، وثمة محفزات تدفع بوتين بهذا الاتجاه مثل تراخي إدارة أوباما وتناقض توجهات الأجهزة الأميركية تجاه الأزمة السورية على ما كشف الصحافي سيمور هيرش مؤخراً، وكذلك عدم وضوح موقف حلف شمال الأطلسي (ناتو) من التحرك الروسي على حدوده الجنوبية، شكلت تلك الوقائع مناخاً سلبياً وحاضنة لتوليد التقديرات غير الدقيقة، التي أخذت تؤثر في دوائر صنع القرار في روسيا، وتظهر مؤشرات هذا التأثير في شكل جلي في التطويرات التي يضيفها بوتين على حملته في سورية سواء من حيث توسيع نطاق تحركها أو من حيث رفع سقف أهدافها.

في مقابل تلك الحاجة تجد إيران نفسها تحت غطاء التفويض الدولي الذي حصلت عليه روسيا بما يمنحها هامشاً واسعاً للمناورة، وفيما تتركز الأنظار على التدخل الروسي وتسلط الأضواء عليه بدرجة كبيرة يتحوّل التدخل الإيراني إلى عنصر غير مرئي لكنه يعمل بفعالية وراحة أكبر في تنفيذ أهداف المشروع الإيراني، والتي يأتي على رأسها ليس الحفاظ على بشار الأسد بل إعادة صياغة الواقع الديموغرافي في سورية والعراق، بحيث تشكل الحرب على "داعش" والتوترات الإقليمية بخاصة مع تركيا قنابل دخانية للتغطية على المشهد الحقيقي والتفاصيل الكارثية التي تشكّلها إيران في المشرق العربي.

وباعتبار أن مثل هذا الأمر يستلزم إطاراً زمنياً لصناعته وترسيخه فإن إيران، ستعمل بدرجة كبيرة على عرقلة فرصة صناعة التسوية التي أقرها مؤتمر فيينا مؤخراً وقرار مجلس الأمن الرقم 2254 حتى لو أرادت روسيا عكس ذلك، إذ رغم أن موسكو تبدو ظاهرياً المسيطرة على تفاصيل المشهد السوري لكنها لا تتحكم بكل مخرجاته بما يجعل دورها قاصراً على تهيئة الظروف المناسبة لإيران سواء من خلال ضرب خصوم طهران المحليين وإشغالهم عن مواجهة مشروعها أو عبر الضغط على دول الجوار ودفعها إلى الانكفاء والانشغال بالإجراءات الاحترازية لمنع حصول صدام مع روسيا، ولا شك في أن ذلك يشكل فرصة ذهبية لإيران يصعب توافرها في وقت آخر، وبالتالي ستعمل إيران على إدامة هذا الوضع أطول وقت ممكن.

(الحياة اللندنية)

ليس غريباً أن يتوجّه نائبُ الرئيس الأميركي (جو بايدن) إلى تركيا، مرتدياً قناع الحلّ العسكريّ في سورية، فأميركا باتت تخشى أن يُثمرَ التحركَ التركيّ السعوديّ القطريّ، تدخلاً عسكرياً عربياً تركيا في سورية، يقلب الطاولة على رؤوس أميركة والغرب وشلّة أدعياء صداقة الثورة السورية، فضلاً عن رؤوس روسية وإيران وعصابة بشار، أعداء الشعب السوريّ، فكان لا بدّ من هذا التحركِ الأميركيّ بواسطة (جو بايدن)، لوقف التحركِ الإقليميّ للأصدقاء الحقيقيين للثورة السورية، وهذا ما أكّده البيت الأبيض، بعد أن انتهت مهمّة بايدين.. المخادعة.

وليس غريباً أيضاً، أن يتوجّه –في الوقت نفسه– ساعي البريد الأميركي (جون كيري)، على وجه السرعة، إلى الرياض، حاملاً رسالة الاحتلال الروسيّ الإيرانيّ، متبنيّاً لها، للضغط على الهيئة العليا للتفاوض، وفرض الإملاءات الروسية، وتكريس حالة خذلان الثورة السورية، ولسان حاله يقول:

أميركا تُنسّق مع روسيا تنسيقاً كاملاً، لاحتلال سورية، وأميركة تدعم مجرمَ الحرب بشار بن حافظ أسد، وترغب بإعادة تأهيل عصابته، للاستمرار في استعباد الشعب السوريّ، واضطهاده، وأعمال القتل والتخريب والتشريد في السوريين، وأميركة ترغب في أن يتوجّه الوفد المفاوض للمعارضة إلى جنيف، لمهمّة واحدة فحسب، هي توقيع الإنذاع والاستسلام، على معاهدة إعادة الشعب السوريّ، إلى حظيرة العبودية للعصابة الطائفية الأُسدية الخائنة، برئاسة عميلهم الخائن القاتل بشار.

في السنوات السابقة، لم تكن أميركة بحاجة إلى إعلان فضيحتها، وهي التي تتدنّر بقناع الصداقة للشعب السوريّ؛ لأن عملاءها ضمن المعارضة السورية وخارجها، كانوا يكفونها أمر انكشاف هذه الفضيحة، فيجرحون المعارضة إلى مفاوضات عبثية، تنسجم مع السياسة الأميركية في إطالة أمد الصراع وإدامة معاناة الشعب السوريّ، أميركة هي التي تمنع عن السوريين وسائل النصر، من مالٍ وسلاحٍ وعتاد.. وهي التي تدعم عصابة بشار وتُنسّق معها من تحت الطاولة، لتستمرّ في إهلاك الزرع والضرع، وهي التي تقود مسرحيات (داعش) لإجهاض الثورة السورية وتشويه صورة الإسلام الحنيف، وهي التي تُدير عمليات إطالة أمد الصراع، وهي التي تحمي العصابات النصيرية المارقة بالخطوط العسكرية الحُمُر في الساحل السوريّ، وهي التي تُشرف على سلامة العدو الصهيونيّ وحمايته من شرر الثورة، وهي التي لا تملّ من محاولات إشغال الدول الداعمة للثورة، بالمؤامرات التي تُحاك في أروقة (السي آي إيه)، بالتواطؤ مع المجوس وداعش وعصابة الخائن المجرم بشار. (موقع المسلم)

أسماء ضحايا العدوان الأُسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الثلاثاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

فاذية محمد قنبض – إدلب – أريحا

مصطفى سعدو – إدلب – أريحا

أحمد محمد درويش – إدلب – أريحا

ياسر حمدي – إدلب – أريحا

ياسر معتوق – إدلب – أريحا

عبد الناصر ماجوج – إدلب – أريحا

عبد القادر محاجو – إدلب – أريحا

حاج عمر سعدو - إدلب - أريحا
براء راتب الساعور - ريف دمشق - دوما
عائشة عبود - ريف دمشق - دوما
مصطفى محمد عدنان الشغري - ريف دمشق - دوما
طاهر محمد جمال قسوات - ريف دمشق - دوما
غياث طقطق ريف دمشق - حرستا
بسمة الخطيب - حمص - الغنطو
تمام الخواجة - حمص - الغنطو
آيات الخواجة - حمص - الغنطو
عمار النجم "القمار الدين" - حمص - تدمر
عبد الفتاح فؤاد إسماعيل - حمص - حولة
أحمد عبد الكريم دعبول - حلب - حيان
مروان عبد الكريم دعبول - حلب - حيان
مريم العبد الله حلب - معرسة الخان
عمران هاني التركماني - درعا - الحراك
ياسر العلي - دير الزور - مدينة دير الزور

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- السورية نت

- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- الاتحاد برس
- كلنا شركاء
- الأناضول
- ترك برس
- وكالة الأنباء السعودية
- الجزيرة نت
- رويترز
- موقع المسلم
- الحياة اللندنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: